

\_(166)\_

الفضل بن دكين

ت 218 هـ

من نوابغ العراق المعدودين، علامة مؤرخ أديب محدث نادر الوجود، ثقة ثقة. وهو شيخ البخاري ومسلم.

في أيامه امتحن المأمون الناس في مسألة القول بخلق القرآن ودعاه والي الكوفة فسأله فقال: أدركت الكوفة وبها أكثر من سبعمائة شيخ: الأعمش فمن دونه يقولون القرآن كلام الله وعنقي أهون من زر هذا. ولأبي نعيم الفضل بن دكين رحمه الله:

ذهب الناس فاستقلوا وصرنا \_\_\_ خلفاً في أراذل النسناس  
في أناس نعدّهم من عديدٍ \_\_\_ فإذا فتشوا فليسوا بناس  
كلما جئتُ ابتغي النيل منهم \_\_\_ بدروني قبل السؤال بيأس  
وبكوا لي حتّى تمزّيتُ أني \_\_\_ مفلت منهم فرأساً برأس

تقويم:

قال يعقوب بن سفيان: أجمع أصحابنا أن أبا نعيم كان غاية في الإتيان. وقال ابن سعد: كان ثقة مأموناً كثير الحديث. وقال يعقوب بن شيبة: سمعت أحمد يقول: أبو نعيم أثبت من وكيع.